

لأبي الشيص الخزاعي

عَشِيقَ الْمَكَارِمِ فَهُوَ مُشْتَغِلٌ بِهَا وَالْمَكْرُمَاتُ قَلِيلَةٌ الْعُشَّاقِ
وَأَقَامَ سُوقًا لِلثَّنَاءِ وَلَمْ تَكُنْ سُوقُ الثَّنَاءِ تُعَدُّ فِي الْأَسْوَاقِ
بَثَّ الصَّنَائِعِ فِي الْبِلَادِ فَأَصْبَحَتْ تُجَبَّى إِلَيْهِ مَحَامِدُ الْآفَاقِ

★ ★ ★

لأبي حوثة

قَوْمٌ إِذَا أَفْتَحُوا الْعِجَاجَ رَأَيْتَهُمْ أَسْدًا وَخِلَتْ وُجُوهُهُمْ أَقْمَارًا
لَا يَغْدِلُونَ بِرِفْدِهِمْ عَنْ سَائِلٍ عَدَلُ الزَّمَانِ عَلَيْهِمْ أَوْ جَارًا
وَإِذَا الصَّرِيخُ دَعَاهُمْ لِمِلْمَةٍ بَذَلُوا النَّفُوسَ وَفَارَقُوا الْأَعْمَارَ
وَإِذَا زِنَادُ الْحَرْبِ أَخْمَدَ نَارَهَا قَدَحُوا بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ نَارًا

★ ★ ★

لمروان بن ابي حفصة في معن بن زائدة

تَجَنَّبَ لَا فِي الْقَوْلِ حَتَّى كَأَنَّهُ حَرَامٌ عَلَيْهِ قَوْلٌ لَا حِينَ يُسْأَلُ
تَشَابَهَ يَوْمَاهُ عَلَيْنَا فَأَشْكَلَا فَلَمْ نَكُ نَدْرِي أَيَّ يَوْمَيْهِ أَفْضَلُ
أَيُّومُ نَدَاهُ الْغَمْرِ أَمْ يَوْمُ بَأْسِهِ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَغْرُ مُحَجَّلُ